

لسان العرب

(حَاب) حَافِرٌ حَوْوْأَبٌ وَأَبٌ مُقْعَعَبٌ ووَادٍ حَوْوْأَبٌ واسِعٌ الأَزْهَرِي الحَوْوْأَبُ وَادٍ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ واسِعٌ وَدَلْوٌ حَوْوْأَبٌ وَحَوْوْأَبَةٌ كَذَلِكَ وَقِيلَ ضَخْمَةٌ قَالَ حَوْوْأَبَةٌ تُنْقِصُ بِالضُّلُوعِ أَيْ تَسْمَعُ لِلضُّلُوعِ نَقِيضًا مِنْ ثِقَلِهَا وَقِيلَ هِيَ [ص 289] الحَوْوْأَبُ وَإِنَّمَا أَزَّثَ عَلَى مَعْنَى الدَّلْوِ وَالْحَوْوْأَبَةُ أَضْخَمُ مَا يَكُونُ مِنَ الْعِلَابِ وَحَوْوْأَبٌ مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الحَوْوْأَبُ الْجَوْهَرِي الحَوْوْأَبُ مَهْمُوزٌ مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِنِسَائِهِ أَيْسَرُ تَكُنَّ تَنْدِيحُهَا كِلَابُ الحَوْوْأَبِ ؟ قَالَ الحَوْوْأَبُ مَنْذُرٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا جَاءَتْ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي وَقْعَةِ الْجَمَلِ التَّهْذِيبُ الحَوْوْأَبُ مَوْضِعٌ بئرٌ نَبَحَتْ كِلَابُهُ أُمٌّ الْمُؤْمِنِينَ مَقْبَلَهَا مِنَ الْبَصْرَةِ قَالَ الشَّاعِرُ .
مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْحَوْوْأَبِ ... فَصَعَّ دِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي .
وَقَالَ كِرَاعُ الحَوْوْأَبُ الْمَنْهَلُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أَدْرِي أَهْوَ جِنْدُسٌ عِنْدَهُ أَمْ مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ وَالْحَوْوْأَبُ بِنْتُ كِلَابٍ بِنِ وَبِرَّةَ